

لسان العرب

(صَاب) صَائِبٌ من الشَّرابِ صَائِبًا رَوِيَّ وَاْمْتَلَأَ وَأَكْثَرَ من شَرْبِ الْمَاءِ وَصَائِبٌ من الْمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ شَرْبَهُ فَهُوَ رَجُلٌ مِصْأَبٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَالصَّوْأَبُ وَالصَّوْأَبَةُ بِالْهَمْزِ بِيضُ الْبَرْغُوْثِ وَالْقَمْلِ وَجَمَعَ الصَّوْأَبُ صَائِبَانِ قَالَ جَرِيرٌ .

كَثِيرَةٌ صَائِبَانِ الذِّطَاقُ كَأَنَّهُا ... إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَعَابِينَ كَرِيرٌ .
وَفِي الصَّحاحِ الصَّوْأَبَةُ بِالْهَمْزِ بِيضَةٌ الْقَمْلَةُ وَالْجَمْعُ الصَّوْأَبُ وَالصَّائِبَانِ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْلُ صَائِبَانِ وَقَدْ صَائِبٌ رَأْسُهُ وَأَصْأَبٌ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صَائِبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

يَا رَبِّ أَوَجِدْني صُؤْأَبًا حَيًّا ... فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا .
أَيُّ أَوَجِدْني كَالصَّوْأَبِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْفُوتٍ وَلَا مُنْفَتٍ^١
وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّائِبَانُ مَا يَتَحَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّيْغَارِ وَأَنَشَدَ .

فَأَضْحَى وَصَائِبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ ... جُؤْمَانُ بَضَاحِي مَتْنِهِ يَتَدَحَّرُ .